الجمهورية التونسية

كلمة تونس

السيد المختار الهمامي وزير الشؤون المحلية والبيئة
ورئيس الوفد التونسي

خلال الجزء الوزاري من المؤتمر 24 للأطراف في
اتفاقية الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية

(كاتوفيسي، 12 ديسمبر 2018)

عناية السيد أنطونيو قوتيريس António Guterres الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة،

عناية السيد ميشال كرتيكا Michal Kurtyka رئيس الدورة 24 لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ،

عناية السيدة باتريسيا إسبينوزا Patricią Espinosą الأمينة التنفيذية للاتفاقية،

معالي السادة الوزراء والسادة الأكارم ممثلي الدول الأطراف،

لقد سعينا جميعا، ومنذ إقرار اتفاق باريس حول المناخ خلال المؤتمر 21، إلى المساهمة الفاعلة في إرساء قواعد واضحة لتفعيل هذا الاتفاق، وتحقيق أهدافه في إطار حوار ومفاوضات تضمن الشفافية ومساهمة كل الأطراف حسب أولوياتها وإمكانياتها وظروفها الخاصة، وبالاحترام الكامل لمبادئ الاتفاقية.

وهنا أريد أن أؤكد على انخراط تونس في التوجهات التي أقرتها الاتفاقية واتفاق باريس وقد ضمنا هذا الموقف خلال عديد الاجتماعات التنسيقية المنعقدة للغرض خلال سنة 2018.

حضرات السيدات والسادة،

إن مؤتمرنا هذا، في دورته الـ 24، يمثل فرصة للتغيير الفعلي والإيجابي، وتثمين نتائج أعمال كل المؤتمرات والاجتماعات السابقة لهيئات الاتفاقية منذ المؤتمر 22 للأطراف المنعقد بمراكش بالمغرب، في إطار إعداد برنامج عمل اتفاق باريس.

ويبقى أملنا وطيدا في التوصل إلى الاتفاق بشأن الطرق والإجراءات والتوجهات الكفيلة بضمان التنفيذ الفعلي لاتفاق باريس ابتداء من سنة 2020، بطريقة عادلة تضمن حقوق جميع الشعوب في التنمية المستدامة، وتراعي الإمكانيات الخاصة للدول الأعضاء وقدراتها والتوازن بين مختلف مكونات اتفاقية باريس، اعتبارا للارتباط الوثيق بين أهداف التخفيض من الانبعاثات والتأقلم مع تغير المناخ والإمكانيات المتاحة للدعم والتمويل.

حضرات السيدات والسادة،

انطلاقا من إيمانها العميق من جسامة رهانات تغير المناخ وانعكاساتها السلبية على اقتصاديات الدول النامية، خاصة، عملت تونس على تسخير كل الإمكانيات الوطنية للإيفاء بتعهداتها في إطار اتفاق باريس.

<u>على مستوى التخفيف من الانبعاثات</u>

تم وضع برنامج للتحول الطاقي أطلقنا عليه "البرنامج الطاقي 30-30"، بهدف تحسين النجاعة الطاقية بـ30% في أفق سنة 2030 والمرور من نسبة 5% من استغلال الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء حاليا إلى 30% خلال نفس الفترة،

وفي هذا الإطار انطلقنا هذه السنة في الإعداد لتنفيذ برنامج طموح لإنتاج 1000 مغوات (mégawatts) من الطاقات المتجددة من ضمن 3800 مغوات مستهدفة بحلول سنة 2030 وسيمكن هذا البرنامج بحلول سنة 2020 من بلوغ 80% من المساهمة الوطنية غير المشروطة المقدرة بـ13% وحوالي 26% من جملة المساهمة الوطنية المحددة والمقدرة بـ41%.

كذا الشأن، بالنسبة للنجاعة الطاقية فقد وضعنا الأليات القانونية والتحفيزية للتحكم في الطاقة وانطلقنا في عدد من البرامج للتحكم في الاستهلاك تشمل تصنيع وتوريد التجهيزات الكهربائية والنقل والبناءات،

<u>على مستوى التأقلم مع التغيرات المناخية</u>

نؤكد على حساسية تونس للتأثيرات المتنامية لتغير المناخ على الموارد الطبيعية والمنظومات والأنشطة الاقتصادية وتواتر الكوارث الطبيعية والانجراف البحري جراء ارتفاع مستوى البحر، وقمنا بتنفيذ عدد من البرامج والمشاريع في إطار التمويلات المتوفرة كما قمنا بإعداد حافظة مشاريع تشمل قطاعات المياه والمراعي والغابات وانجراد التربة والانجراف البحري ونرجو أن تتوفر التمويلات الكفيلة بإنجازها،

<u>في ما يتعلق بنقل التكنولوجيا</u>

نأمل التوصل إلى تحديد الإجراءات العملية الكفيلة بتفعيل مختلف آليات الدعم والمساعدة التكنولوجية والفنية للحد من الهوة بين الدول المتقدمة والدول النامية بتمكينها هذه الأخيرة من التكنولوجيات النظيفة،

حضرات السيدات والسادة،

<u>في ما يتعلق بمسألة التمويل</u>

نؤكد على ضرورة تحديد الإجراءات العملية لآلية الشفافية وتفعيل مساهمة كل الدول المتقدمة لتحقيق أهداف اتفاق باريس، ومساعدة الدول الأكثر حساسية للتقليص من الانعكاسات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ على التنمية بهذه الدول في إطار مختلف آليات التمويل المتاحة على المستويات الدولية والإقليمية والثنائية، بالإضافة إلى آلية التنمية المستدامة بموجب الفصل 6 من اتفاق باريس،

حضرات السيدات والسادة،

إن تفعيل اتفاق باريس لمجابهة التغيرات المناخية مسؤولية جماعية لكل الدول الأطراف ويبقى مشروطا بمساهمة كل المتدخلين وخاصة القطاع الخاص والسلط المحلية والمنظمات الوطنية والدولية والإقليمية،

ونرجو أن يتواصل عملنا الجماعي خلال الأيام المتبقية للمؤتمر، بالنجاعة والفعالية المطلوبة، بما يمكن من استكمال كل عناصر برنامج عمل اتفاق باريس، وخاصة منها المتعلقة بآليات المساندة والدعم والتمويل، من أجل التغيير الحقيقي في طريقة مجابهتنا لتحديات تغير المناخ قبل وبعد سنة 2020.

والســـــلام